

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

أو مجموع وكل منها اما لمذكر او مؤنث وبيانُ الثاني أَنهم جعلوا عبارة الجمع مُشْتَرَكَةً بين المذكَّرينَ والمؤنثات .

فللمفرد المذكر هَذَا .

وللمفردة المؤنثة هَذِهِ وَهَاتِي وَهَاتَا .

ولتثنية المذكَّرَيْنِ هَذَانِ رَفْعاً وَهَذَيْنِ جَرّاً وَنَصِيباً .

ولتثنية المؤنثتين هَاتَانِ رَفْعاً وَهَاتَيْنِ جَرّاً وَنَصِيباً .

ولجمع المذكر والمؤنث هُوَآءُ بِالْمَدِّ فِي لُغَةِ الْحِجَازِيِّينَ وَبِهَا جَاءَ الْقُرْآنُ وَبِالْقَمَرِ فِي لُغَةِ بَنِي تَمِيمٍ .

وليست ها من جملة اسم الإشارة وانما هي حرفٌ جيءَ به لتنبية المخاطب على المشارة اليه

بدليل سقوطه منها جوازاً في قولك ذَا وَذَاكَ وَوَجُوباً في قولك ذَاكَ وَلَا الْكَافُ اسْمٌ

مضمراً مثلها في غُلَامِكَ لِأَنَّ ذَاكَ يَقْتَضِي أَنَّ تَكُونُ مَخْفُوضَةً بِالْإِضَافَةِ وَذَلِكَ مَمْتَنِعٌ لِأَنَّ أَسْمَاءَ

الإشارة لَا تُضَافُ لِأَنَّهَا مَلَازِمَةٌ لِلتَّعْرِيفِ وَانْمَا هِيَ حَرْفٌ لِمَجْرَدِ الْخُطَابِ لَا مَوْضِعَ لَهُ مِنَ الْإِعْرَابِ

وتلحق اسمَ الإشارةِ إِذَا كَانَ لِلْبَعِيدِ وَأَنْتَ فِي اللَّامِ قَبْلَهُ بِالْخِيَارِ تَقُولُ ذَاكَ أَوْ ذَاكَ .

ويجب تركُ اللامِ فِي ثَلَاثِ مَسَائِلٍ .

أحداها إِشَارَةُ الْمُتَدَنِّيِّ نَحْوَ ذَٰلِكَ وَتَآنِكَ